Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
http://jsc.tu.edu.iq/index.php/sport
ISSN: 2073 – 9494

Use the structural models of Ableton and Parmen to teach some of the offensive skills of handball and their impact on learning outcomes

Husam abed Muhi [1*]
Hamoudi essam Noman [1]
1- Physical Education and Sport Sciences - Tikrit University

A r t i c l e i n f o.

Article history:
-Received: 12/1/2019
-Accepted: 19/3/2019
-Available online: 30/6 /2019

Keywords:
- **models**
- **teach**
- **skills**
- **handball**
- **learning**

Abstract

-Preparing the educational units according to the Ableton and Barmen models in teaching some offensive handball skills.

The researcher supposed the following:

-There are statistically significant differences in the scores of the research sample for the tribal and remote tests according tow the models used on the learning outcomes of a number of skill in handball .

-There are statistically significant differences in post-tests in the learning outcomes (skill , cognitive , emotional) for a number of offensive skills in handball.

Through the results reached the researcher concluded the following:

-The second experimental group (Ableton model) in tests surpassed the handball skills of the other groups.

-The second experimental group (Ableton model) in results the learning (emotional-offensive) on the other groups.

the conclusions the researcher recommends the following:

-To encourage the teachers of physical education to adopt the model (structural analysis) in the planning and implementation of their lessons, as well as the adoption of other modern models of the impact of this model in increasing the acquisition of knowledge in handball.

-Include a manual for teachers of physical education for all stages of the study on how to teach according to the steps of structural analysis model (Ableton).

Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

استخدام إنموذج أبلتون البنائي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد وأثره في نواتج التعلم م. حسام عبد محي
أ. د. حمودي عصام نعمان

الخلاصة: يهدف البحث الحالي إلى :

تاريخ البحث
- تم الاستلام :
- قبول البحث :
- متوفر على الانترنت:**2019/6/30**

* Corresponding Author: dr.hussamalayubi50@yahoo.com , Physical Education and Sport Sciences - Tikrit University

الكلمات المفتاحية
- **نماذج**
- **علم**
- **مهارات**
- **كرة يد**
- **تعلم**

– اعداد الوحدات التعليمية وفق أنموذجي ابلتون وبارمن البنائيين في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

وأفترض الباحثان ما يأتي :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينة البحث للاختبارين القبلي والبعدي وفق الأنموذجين المستخدمين على نواتج التعلم المهارية لعدد من المهارات الهجومية بكرة اليد.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحثان ما يلي :

1– تفوق المجموعة التجريبية الثانية(أنموذج أبلتون) في اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد على باقي المجاميع.

2– تفوق المجموعة التجريبية الثانية (أنموذج أبلتون) في نواتج التعلم(الانفعالية والمعرفية) على باقي المجاميع.

من خلال الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي :

1– العمل على تشجيع مدرسي التربية الرياضية لاعتماد أنموذج (التحليل البنائي) في تخطيط وتنفيذ دروسهم ، فضلاً عن اعتماد النماذج الحديثة الأخرى لما لهذا النموذج من أثر في زيادة الاكتساب المعرفي في كرة اليد.

2– تضمين دليل مدرسي التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة عن كيفية التدريس وفق خطوات أنموذج التحليل البنائي (أبلتون).

1– التعريف بالبحث :

1 – 1 المقدمة وأهمية البحث :

يتميز العصر الحالي بالعديد من السمات ولعل أهمها التراكم والتغيير الذي تكون بصورة لم يشهد لها الانسان من قبل ، حيث تشهد العصور المعاصرة بالسنين ثورة التقنيات وثورة الاتصالات وثورة المعلومات ، حيث التجأت فيها عدة تغيرات في مجالات الحياة المختلفة وخاصة في ميدان التربية ، وفي ظل هذه المعطيات فرض علينا الاهتمام بأساسيات المعرفة كالمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات وهذا ما يستوجب تبني ما جاءت به الفلسفات التربوية المعاصرة في هذا المجال ومن هذه اساليب ونماذج واستراتيجيات التدريس التي تؤكد على بناء المعرفة بواسطة جهد المتعلم النشط في تحصيل معرفته لتحقيق تعلماً نشطاً ذي معنى ، وتوثيقاً لذلك تحدث مسؤولية المدرس في هذه المرحلة من التطور العلمي المعاصر ان يكون مشرفاً وميسراً وموجهاً لعملية التدريس لما يدفع المتعلم في كيفية الحصول على المعرفة والاحتفاظ بها واستخدامها في ما يتبع ذلك تغير دور المتعلم ليصبح يبحث وينقب ويفكر ويستقصي المعرفة بنفسه ، ليربط عناصر المعرفة المخزونة بذاكرته كتعلم سابق مع التعلم اللاحق وبما يتيح موائمة المعرفة السابقة مع المعرفة اللاحقة فهذا يؤدي إلى تعلم قائم على بناء المعرفة لغرض مواجهة الحياة من قبله بتفاعل وإيجابية مع المستقبل لذا فأن التطور والتغيير على النحو الأفضل لا يقتصر على دور المدرس والطالب في عملية التدريس وإنما اشتمل على مفردات المنهاج وطرق وأساليب واستراتيجيات التدريس وبذلك هنا كان دور النظرية البنائية بمتضمنتها التربوية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى الطالب حيث أشار (عايش ، 2007) عن (Wheat 1941) على أن المعرفة يمكن بنائها بالخبرات واستقبال المروض بفاعلية وادراك للمفاهيم المعرفية(1)"، لذا انبثقت الكثير من الاستراتيجيات والنماذج وأساليب التدريس على النظرية البنائية كأنموذج ابلتون وبارمن ، حيث أن أنموذج ابلتون من نماذج التدريس المعاصرة

بأنه احد مشتقات النظرية البنائية والتي تدفع بالمتعلم ليصبح اكثر تفاعلاً ونشاطاً فيما بينهم وبين مادتهم الدراسية ومعرفتهم السابقة(2)"، وبهذا يتمثل دور الطالب في هذا النموذج بدوره النشط في عملية التدريس وباحث عن المعرفة ليكتشف ويعبر عن الخبرات السابقة بذاتهم(3)"

1 – 2 مشكلة البحث :

تواجه مادة التربية الرياضية العديد من المشكلات وتتجلى اهميتها في الكيفية التي يتم من خلالها تدريسها ان كان يخص مفردات المنهج المستخدم أم الاسلوب الذي يتم استخدامه في التدريس ، ومن خلال عمل الباحثان في مجال التدريس لاحظ بأن التدريس يتم بالأنموذج المتبع من قبل مدرس المادة دونما تتويع في كيفية التدريس علاوة على ندرة مراعاة قدرات وميول الطلاب من خلال استخدام اساليب أو نماذج أو استراتيجيات تدريس معاصرة لمعالجة واقع تدريس التربية الرياضية؛ وتبعاً لذلك تولدت لدى الباحث فكرة محاولة تجريب نماذج تدريس معاصرة لأثارة ذاكرة الطالب من خلال تبني نماذج من النظرية البنائية في التدريس لتنشيط بنيتهُ المعرفية ودمج المعرفة السابقة لديه مع المعرفة اللاحقة لغرض استيعاب المعرفة المعروضة ، أملاً بأن يصبح الطالب أكثر فعالية ورغبة في حل المشكلات التي تواجهه من خلال زيادة امكانيته على التفكير ؛ وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الآتي:

ما أثر أنموذجي ابلتون وبارمن البنائيين في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد وأثرهما في نواتج التعلم.

1 – 3اهداف البحث :

– اعداد الوحدات التعليمية وفق أنموذجي ابلتون وبارمن البنائيين في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

– اعداد مقياسيّ الاستثارة الانفعالية والجانب المعرفي في الاختبارات القبلية والبعدية لبعض من المهارات الهجومية بكرة اليد.

– التعرف على أثر أنموذجي أبلتون وبارمن في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

– التعرف على أثر أنموذجي أبلتون وبارمن في نواتج التعليم (الانفعالية – المعرفية).

1 – 4 فرضيتا البحث :

يفترض الباحثان ما يأتي :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينة البحث للاختبارين القبلي والبعدي وفق الأنموذجين المستخدمين على نواتج التعلم المهارية لعدد من المهارات الهجومية بكرة اليد.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية في نواتج التعلم (المهارية والمعرفية والانفعالية) لعددٍ من المهارات الهجومية بكرة اليد.

1 – 5 – 1 المجال البشري : طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة (مخيف عبد عصمي) للعام الدراسي 2017 / 2018.

1 – 5 – 2 المجال الزماني : للمدة من 26 / 2 / 2018 ولغاية 3 / 5 / 2018.

1 – 5 – 3 المجال المكاني : الساحات الخارجية لمدرسة (مخيف عبد عصمي) في مدينة تكريت.

2– منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2 – 1 منهج البحث :

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2 – 1–2 مجتمع البحث وعينتهُ :

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة (مخيف عبد عصمي) في قضاء تكريت للعام الدراسي 2017 / 2018 البالغ عددهم (190) طالباً موزعين على أربعة شعب (أ ، ب ، ج ، د) وقد كانت عينة الأعداد مكونة من (120) طالباً وقد تم تطبيق عملية اعداد المقياس عليهم ومن ثم تم اختيار عينات البحث عينة البرنامج التعليمي مكونة من (60) طالب يمثلون الشعب الثلاث وبواقع (20) طالب لكل شعبة تم توزيعهم بطريقة القرعة :

– المجموعة الضابطة (النموذج المتبع) شعبة (أ) وكان عدد أفراد العينة فيها (20) طالباً.

– المجموعة التجريبية الثانية لنموذج (أبلتون) شعبة (ج) وكان عدد أفراد العينة فيها (20) طالباً.

وبعد استبعاد كل من عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (10) طلاب ، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث المستبعدين منها.

الجدول (2)

يبين توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	النموذج المستخدم	العدد الكلي
الضابطة	النموذج المتبع	20
التجريبية الثانية	نموذج أبلتون	20
عينة البناء	--	120
عينة الاستطلاع	--	10
المجموع		170

2–2–3 التصميم التجريبي:

إذ اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي للمجموعات ذات الملاحظة القبلية والبعدية المحكمة الضبط للمجموعتين التجريبيتان والضابطة ذات الاختبارات القبلية والبعدية

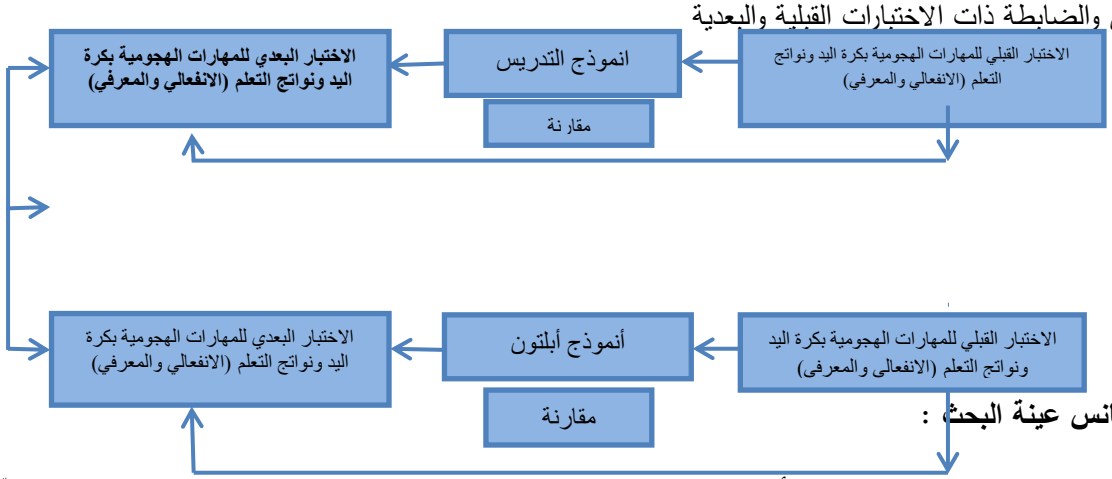

3– 4 تجانس عينة البحث :

قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات(العمر ، والطول ، والكتلة) ، وذلك للحدِّ من تأثيرها على نتائج التعلم ، ويرى (ذوقان وآخرون) بأن : تكون المجموعات التجريبية والضابطة متجانسة تماماً في جميع

الظروف ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية (1)" ، فقد استخدم الباحثان قانون معامل الالتواء الذي يبين فيه خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتيادية ، وكما هي مبينة في الجدول()

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر الزمني	شهر	14.76	3.465	14	0.219
الطول	سنتيمتر	147.20	12.131	148	0.065
الكتلة	كيلو غرام	45.61	4.510	45	0.135

من الجدول(3) يتبين أنَّ قيم معامل الالتواء للمتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، والطول ، والكتلة) كانت محصورة ما بين(±1) وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للعينة ، مما أدى إلى تجانسها ضمن المتغيرات آنفة الذكر

3-4-1 تكافؤ عينة البحث بالمهارات الهجومية ولنواتج التعلم :

وقد اجرى الباحثان تكافؤاً للأنموذج المستخدم والضابطة في مقياسي (الجانب الانفعالي والجانب المعرفي والمهارات الهجومية بكرة اليد) حيث تبين تكافؤ المجاميع المستخدمة بالمقياس بأنها ذات اثر كبير.الجدول ( )

يبين تكافؤ عينة البحث

نواتج التعلم	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة f المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	المعنوية
المناولة والاستلام	درجة	بين المجموعات	3,248	2	1,624	1,831	0,0621	غير معنوي
		داخل المجموعات	19,165	57	0,336			
		المجموع الكلي	22,414	59				
الطبطبة	درجة	بين المجموعات	0,159	2	0,080	0,208	0,813	غير معنوي
		داخل المجموعات	21,832	57	0,383			
		المجموع الكلي	21,929	59				
التصويب	درجة	بين المجموعات	0,078	2	0,039	0,181	0,835	غير معنوي
		داخل المجموعات	12,280	57	0,215			
		المجموع الكلي	12,358	59				
الجانب الانفعالي	درجة	بين المجموعات	252,933	2	126,467	1,388	0,258	غير معنوي
		داخل المجموعات	5193,250	57	91,110			
		المجموع الكلي	5446,183	59				
الجانب المعرفي	درجة	بين المجموعات	66,033	2	33,017	1,213	0,305	غير معنوي

		داخل المجموعات	1551,700	57	27,223		
		المجموع الكلي	1617,733	59			

يتبين من الجدول () أن قيم (sig) لجميع فقرات المقياس هي < 0,05 القيم جميعها غير معنوية وذلك يعطي دليلاً على تكافؤ مجاميع البحث الثلاثة.

3 – 8 – 3 إعداد الوحدات التعليمية :

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والأخذ بآراء السادة الخبراء والمختصين في مجال (طرائق التدريس وكرة اليد) ، إذ تم وضع وحدات تعليمية (أي خطة درس) للمهارات المرشحة قيد الدراسة(لأنموذجي ابلتون والأنموذج المتبع الضابطة) ، وتم عرض مجموعة من الوحدات التعليمية على عدد من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وكرة اليد ، الملحق (2) ، حيث تم إعداد استمارات استبيان معدة لهذا الغرض ، وبعد الحصول على ملاحظات الخبراء وآراءهم ومقترحاتهم عامة بأن تكون تخدم موضوع البحث ، لذا أكد الباحثان على الأخذ بها وإجراء بعض التعديلات على الوحدات المعدة للتنفيذ وتم الحصول على نسبة اتفاق أكثر من (75%) ، وعليه فأن الوحدات التعليمية (لخطة الدرس) كانت نسبة الاتفاق فيها كما هو مبين في الجدول (5) وكالآتي:

الجدول (5)

يبين الوحدات التعليمية المستعملة في البحث الضابطة والتجريبية

ت	الموضوع	عدد الخبراء والمختصين لترشيح الوحدات التعليمية		نسبة الاتفاق
		المتفقين	الكلي	
1	صلاحية الوحدات التعليمية	13	15	%86

3 – 8 – 3 – 1 الخطة الزمنية للوحدات التعليمية المستخدمة :

تمثلت بالوحدات التعليمية لمجموعات البحث حسب ما وزعت عليه ، فالمجموعة الضابطة استخدمت (الأنموذج المتبع)) والثانية كانت (لأنموذج أبلتون التعليمي) في أداء عدد من المهارات الخاصة بكرة اليد للطلاب ، في يومي (الاحد ، الاربعاء) من كل أسبوع يدرس فيها (أنموذج ابلتون) أي (9) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين اسبوعياً ، حيث كان زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة حسب جدول الدروس اليومي.

3 – 10 التجربه الاستطلاعية :

أجرى الباحثان التجربته الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب عددهم (5) طلاب في المكان نفسه الذي سيجرى عليه البرنامج التعليمي للنموذجين المستخدمين (أبلتون ،) التعليميين لكي يتعرف الباحثان من خلالها على سير مجريات التجربة ، وعليه فأن التجربة الاستطلاعية هي " تدريب عملي للباحث من أجل الوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار وتفاديها بشكل صحيح (1)".

3 – 10 – 2 التجربة الاستطلاعية للأنموذج ابلتون:

قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية والخاصة بأداء المهارات قيد الدراسة على عينة مكونة من (5) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينتهُ في يوم الأحد الموافق 18 / 2 / 2018 وكانت هذهِ التجربة لتحقيق الأهداف الآتية

– التحقق من مدى ملائمة الاختبارات لأفراد عينة البحث.– معرفة الوقت اللازم في تنفيذ الاختبارات.
– تلافي المعوقات والأخطاء التي قد تحدث أثناء تطبيق الاختبارات.– التأكد من احتياجات ومتطلبات الاختبارات وأدواتها في تنفيذ الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث.

3 – 12 الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية لمجموعات البحث (أنموذج ابلتون) والمجموعة الضابطة (الأنموذج المتبع) عن طريق التصوير الذي تم وضعه لتقييم الأداء الظاهري للمهارات الأساسية قيد البحث والتي كانت في يوم الأربعاء الموافق 21/ 2018/2 ، وكذلك تم اختبار المقياسين الموضوعين (الانفعالي والمعرفي) يوم الخميس الموافق 2018/2/22، وبذلك اصبح لدى مدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد أعطوا وحدة تعريفية عن كيفية سير عمل الأداء المهاري للاختبارات المذكورة في أعلاه من أجل تكوين صورة واضحة لكل اختبار ومقياس أمام عينة البحث.

3 – 13 التجربة الرئيسة :

قام الباحثان بمتابعة الوحدات التعليمية بالتعاون مع فريق العمل المساعد فقد تضمنت المجموعة التجريبيه (أنموذج ابلتون) والمجموعة الضابطة (الأنموذج المتبع) التي نفذت من قبل مدرس المادة منذ أن بدأت التجربة في يوم الاثنين الموافق 26 / 2 / 2018 حتى يوم الاربعاء الموافق 2 / 5 / 2018 ، وحسب ما مبين في ادناه لجدول الحصص الأسبوعي ، في حين قامت المجموعة الضابطة (الأنموذج المتبع) بتنفيذ المهارات الأساسية قيد البحث من دون تغيير والجدول (11) يبين توزيع الحصص الأسبوعية لمجموعات البحث الثلاث.

الجدول (2) يبين البرنامج التعليمي وفق الأنموذج المستعمل (أبلتون) والضابطة (الأسلوب المتبع)

ت	المجاميع	اليوم	الشعبة	الدرس	البرنامج التعليمي المستعمل	زمن الدرس
1	الضابطة	الثلاثاء	أ	الخامس	يستعمل تمارين نوعية وفق الأسلوب المتبع أي (طريقة المدرس) للمهارات المستعملة قيد الدراسة	45 / د
2	التجريبية	الأربعاء	ج	الرابع	يستعمل فيه تمارين نوعية مهارية وفق أنموذج (أبلتون) للمهارات قيد الدراسة	45 / د

3 – 13 – 1 المجموعة الضابطة (النموذج المتبع) :

تقوم هذهِ المجموعة بتنفيذ الوحدات التعليمية باستعمال (النموذج المتبع) ، إذ تتعلم هذهِ المجموعة بالطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس في تعليمهم للمهارات وتم تنفيذها في القسم الرئيسي ، لذا يقوم المدرس بشرح المهارة في النشاط التعليمي ويعرضها للطلاب ، أما في النشاط التعليمي فيقوم المدرس بإعطاء التمارين المطلوبة وتنفيذها من قبل الطلاب.

3 – 13 – 2 المجموعة التجريبية التي استخدم فيها (أنموذج أبلتون) :

تقوم هذهِ المجموعة بتنفيذ الوحدات التعليمية وفقاً (لأنموذج أبلتون) ، إذ يتم بعد الانتهاء من القسم الإعدادي في الوحدة التعليمية وفي النشاط التعليمي من القسم الرئيسي ، إذ يقوم المدرس بوضع اسئلة للطلاب عن تفهمهم للمهارة ثم يقوم بوضع نماذج صورية وعرضها للطلاب وكذلك شرح خطوات المهارة بشكل صحيح ويسمى هذا (الكشف عن المعرفة) بطرح عدد من الأمثلة الخاصة بموضوع المهارات المستعملة الذي مدته (5 دقائق) ومن ثم يعمل الطلاب بتفاعل على معرفة البناء المعرفي الجديد والاستفسارات حول خاصية المهارة المعمول بها داخل الساحة مع وسيلة الايضاح التي قام المدرس بعرضها وهذه النقطة تؤدي إلى تفاعل الطلاب من المعلومات المأخوذة من المدرس عن طريق التطبيق المعرفي ويسمى هذا بـ(

المعالجة المعرفية) ، ومن ثم يعمل المدرس على استثارة بنية المتعلمين المعرفية بتوجه الاسئلة لهم وعن مدى كيفية الاستفادة ومدتها (5) دقائق في النشاط التعليمي من القسم الرئيسي وبهذا يكون التعليم فيها مسبقاً قبل طرح الاسئلة فيها وهذا يؤدي إلى تحقيق الغرض المعرفي الجديد ويسمى (البحث عن المعرفة) بعد طرح الاسئلة المعرفية ومؤمتها التقريبية بمدة (5) دقائق من النشاط التعليمي بالقسم الرئيسي وهذا يولد لدى الطلاب استثارة من الاسئلة بكيفية تأدية هذه المهارة وما الخطوات المطلوب فيها وثم الانتقال إلى حركة اخرى في نفس الاداء المطلوب بشكل امثل ويسمى (بموائمة المعرفة) بعد ذلك يقوم مدرس المادة بتوزيع الطلاب إلى مجاميع للعمل بالأنشطة المطلوبة (التمرينات) لغرض تأديتها حسب نوع التمرين وخاصيته المصاحب لنوع المهارة المطلوبة وهذا مدته (12) دقيقة في النشاط التطبيق من القسم الرئيسي في الخطة ومن ثم يشرح المدرس المهارة المطلوبة بشكل تام بعد استثارة (بنية الطلاب المعرفية) بتوجيه عددٍ من الأسئلة من قبل المدرس للطلاب عن مدى تفهمهم لها وهذا مدته (6 دقائق) من الوقت المذكور اعلاه ، بـ(دليل الطالب) الذي يوضح فيه خطوات تنفيذ المهارة بالشكل الصحيح وما هو دور المدرس فيها وما على الطالب العمل

3 – 14 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية ، تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبيه ابلتون و(الضابطة ، إذ تم تصوير أداء الطلاب للمهارات الهجومية بكرة اليد وهي (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) والتي كانت في الظروف نفسها التي كان فيها إجراء الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان والأدوات وأسلوب التنفيذ وذلك كان في يوم الاربعاء الموافق (2 / 5 / 2018)، وقد قام الباحثان أيضاً بتطبيق مقياسي (الجانب الانفعالي والمعرفي) يوم الخميس الموافق (3 / 5 / 2018) على المجموعتان.

3 – 15 الوسائل الإحصائية :

تم التوصل إلى النتائج باستعمال البرنامج الإحصائي (الحقيبة الإحصائية SPSS) إذ سن فيها مجموعة من القوانين الإحصائية التي استعملها الباحث وهي :- (الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري. معامل الارتباط البسيط بيرسون. اختبار (t) بين وسطين حسابيين مرتبطين. تحليل التباين (F) اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).وقد تم معالجة البيانات باستعمال حزمة (SPSS) الإصدار (18)

4 – 1 عرض النتائج ومناقشتها للفروق في نواتج التعلم (المهارية) بين الاختبارين القبلي والبعدي لعدد من المهارات (المناولةوالاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) :

4 – 1 – 1 عرض نتائج الفروق في نواتج التعلم (المهارية) بين الاختبارين القبلي والبعدي لعددٍ من المهارات (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الجدول (12)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) و (Sig) والمعنوية للمهارات الهجومية بكرة اليد للمجموعة الضابطة التي تستخدم النموذج المتبع (أسلوب المدرس)

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	sig	المعنوية
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة والاستلام	درجة	3.551	0.487	5.735	0.776	14.983	0.000	* معنوي
الطبطبة	درجة	3.533	0.488	5.449	0.449	15.018	0.000	* معنوي

التصويب من الثبات	درجة	3.466	0.488	5.449	0.397	14.886	0.000	* معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة 0.05 > sig.

يتبين من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد قيد البحث في المجموعة الضابطة التي تستخدم النموذج المتبع (أسلوب المدرس) لمصلحة الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (14.983 ، 15.018 ، 14.886) وكانت قيمة (sig) (0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أصغر من قيمة 0.05 > sig.

والجدول ( )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) و (Sig) والمعنوية للمهارات الأساسية بكرة اليد للمجموعة التجريبية التي استعملت أنموذج (أبلتون)

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	sig	المعنوية
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة والاستلام	درجة	4.016	0.644	7.066	0.862	12.788	0.000	* معنوي
الطبطبة	درجة	3.616	0.818	6.949	0.818	14.864	0.000	* معنوي
التصويب من الثبات	درجة	3.399	0.383	6.366	0.674	18.517	0.000	* معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال الجدول (5) يتبين لنا أنَّ نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) (أنموذج أبلتون) إذ دلت على ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) التي تناولها البحث لدى المجموعة التجريبية ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة على التوالي (12.788 ، 14.864 ، 18.517) وكانت قيم (sig) (0.000 ، 0.000 ، 0.000) على التوالي وهذه القيم أصغر من (0.05).

4 – 1 – 2 مناقشة نتائج الفروق في نواتج التعلم (المهارية) بين الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) :

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد قيد البحث لدى المجموعة الضابطة التي تستخدم النموذج المتبع (أسلوب المدرس) لصالح الاختبار البعدي ، ويعزى سبب ذلك إلى أن النموذج المتبع من الأساليب التدريسية الجيدة والمعتمدة عند تدريس المبتدئين ، إذ يراعى فيه الفروق الفردية فتوظف المهارة خدمة للواجب المطلوب من أجل احتواء كافة متطلبات المهارة لدى المبتدئين حتى يسهل حصول التعلم ، فالتعلم يحصل تحت سيطرة المدرس وتوجيهه وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية

الراجعة (الآنية والمباشرة) ، " إن جوهر الأسلوب الأمري هو العلاقة المباشرة بين الحافز الصادر من المدرس والاستجابة الصادرة من الطالب ، وهذا يتطلب الدقة في الاستجابة والاقتصاد في استعمال الوقت ، كما ويمكن من خلاله تصحيح الأخطاء الشائعة في الفعالية والأخطاء الفردية ، كما وأن التغذية الراجعة الإضافية " مهمة جداً في مراحل التعلم الأولى "(1) ، فالأسلوب التدريسي المناسب يخلق جواً من العلاقات الإنسانية بين المدرس والطالب ويسمحُ في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للطلبة ، كما ويشجع على الإبداع ويعزز ثقة الطلاب بأنفسهم.

ولما كان التدريس الجيد هو أسلوب شخص قبل كل شيء ، فعلى المدرس أن يدرك الفروق الفردية لدى طلابه ، وأن ينظم تدريسهُ ليلائم كل طالب ، ولا غرابة في أن المدرس قد لعب أدواراً جيدة في استعماله لهذا الأسلوب مما سبب في حصول هذه النتائج.

فعدد من الدراسات أشارت إلى أنَّ عرض المهارة قد يعطي نتائج أفضل من شرحها ، إذ أنَّ شرح وعرض المهارة هو جوهر هذا الأسلوب ، اضف إلى ذلك بأنه عندما " يحفز الطلاب فأن التعلم يأخذ محله بسهولة "(2) ، وأن " التعلم الجيد يعتمد على قدرة المدرس تأكد من النقد يحتفظ بمتعة الطلاب للدرس في العام الأول ("3) ، وهذا يأتي من خلال قدرة المدرس على تسهيل المهمة للطلاب وعرضها بشكل واضح مما يجعل الطلاب يشاركون بشكل فعال ، إذ أشارت الدراسات بأن " تقييم التدريس المؤثر صعباً ، وذلك لأن معرفة كيف يحصل التعلم لا تزال موضوعاً صعباً "(4) ، لذلك فقد يكون المدرس قد استعمل درجة عالية من تكنيك التدريس كالشرح والعرض وتوجيه الأسئلة والتقويم مما سبب حصول التعلم الجيد لدى عينة البحث.

وتبين من الجدولين (13) و (14) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين لقبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين وفق أنموذجي (أبلتون وبارمن) إذ ظهر بأنَّ تقييم أداء عددٍ من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط ولصالح الاختبار البعدي في كلتا المجموعتين ، وهذا يعني أنَّ تحقيق التعلم ظهرت أفضل في نتائج الاختبارات البعدية من الاختبارات القبليةُ بين مجموعتي البحث التجريبية ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية البرنامج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية الثانية (انموذج أبلتون) وما يتضمنهُ من طريقة عرض في المادة التعليمية التي كان لها الأثر الواضح في الحصول على هذا التقدم في عملية التعلم للمهارات قيد الدراسة .

ويشير (وجيه محجوب ، 2002) " إلى أن من المهم أن يكون الأفراد مندفعين لتعلم المهام الحركية لغرض الحصول على أقصى تعلم ، فإذا نظر المتعلم إلى المهمة على أنها ليست ذات معنى أو غير مفضلة فأن التعلم سيكون محدداً وإذا كان الدافع منخفضاً جداً فقد لا يحدث تعلم مطلقاً"(5).

ويؤكد أيضاً (وسام توفيق البياتي ، 2005) أن تهيئة كافة الظروف والأجواء التعليمية المناسبة مع إدخال تقنية حديثة وتوظيفها في عملية تعلم المهارات الرياضية يكون له الاثر الكبير والإيجابي في تطوير عملية التعلم "(6) ، وهذا أكده (صالح محمد علي ، 2007) في " الاهتمام بالكيفية التي يجب أن تنظم بها المادة الدراسية وطرق تقديمها للمتعلم على نحو يمكنهُ من دمجها في بنائهُ المعرفي وتحقيق ما يسمى بالتعلم ذي المعنى ، حيث أن استخدام (انموذج أبلتون) أنه يساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويجعلونها حسب أساليبهم المعرفية "(7)،

---

(1) عباس أحمد صالح وعبد الكريم السامرائي ؛ مصدر سبق ذكره ، 1991 ، ص77 – 79.

(2) Stallings , L. M. ; Ibid , 1982 , P.85.

(3) Barberos , M. ; Ibid , 2018 , P.P. 1 – 5.

(4) Barberos , M. ; Ibid , 2018 , P.P. 1 – 5.

(5) وجيه محجوب ؛ التعلم الحركي والبرامج الحركية ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2002) ص144 – 145.

(6) وسام توفيق البياتي ؛ تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2005) ص54.

(7) صالح محمد البياتي ؛ علم النفس التربوي ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، 2000) ص370.

4 – 2 عرض النتائج ومناقشتها للفروق في نواتج التعلم (المهارية ، والمعرفية ، والانفعالية) في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) :

4 – 2 – 1 عرض النتائج للفروق في نواتج التعلم (المهارية ، والمعرفية ، والانفعالية) في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) :

الجدول (6)

يبين القيم الإحصائية لتحليل التباين ومستوى الاحتمالية لنواتج التعلم بين مجموعتي البحث

نواتج التعلم	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة ف المحسوبة	مستوى * الاحتمالية sig
المناولة والاستلام	درجة	بين المجموعات	23.703	2	11.852	20.026	*0.000
		داخل المجموعات	33.733	57	0.592		
		المجموع الكلي	57.436	59			
الطبطبة	درجة	بين المجموعات	24.137	2	12.068	30.047	*0.000
		داخل المجموعات	22.894	57	0.402		
		المجموع الكلي	47.031	59			
التصويب من الثبات	درجة	بين المجموعات	10.625	2	5.312	18.249	*0.000
		داخل المجموعات	16.593	57	0.291		
		المجموع الكلي	27.218	59			
المعرفي	درجة	بين المجموعات	164.933	2	82.467	5.273	*0.008
		داخل المجموعات	891.400	57	15.639		
		المجموع الكلي	1056.333	59			

الانفعالي	درجة	بين المجموعات	4940.133	2	247.076	12.093	*0.000
		داخل المجموعات	1256.050	57	22.036		
		المجموع الكلي	6196.183	59			

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال جدول (6) يتبين ما يأتي :

وجود فروق ذات دلالة معنوية في الأداء بين المجموعات التجريبية في الاختبار البعدي للمهارات (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) ، إذ بلغت قيمة (ف) المحتسبة (20.026 ، 30.047 ، 18.249 ، 5.273 ، 12.093) على التوالي ، فيما بلغت قيم (sig) (0.000 ، 0.000 ، 0.000 ، 0.008 ، 0.000) على التوالي ، ونظراً لوجود فروق في مستوى المعنوية بين مجموعات البحث الثلاث (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب من الثبات) ، ونظراً لكون هدف البحث منصباً على معرفة أي المجموعات الثلاث لها التفوق على باقي المجموعات في الأداء الأكثر تعليماً ، لذا لجأ الباحثان إلى استعمال وسيلة إحصائية لتطبيق ذلك ، إذ يعد الاختبار الأقل فرق معنوي (L.S.D.) لكونه اختبار مناسب في تحقيق هذا الغرض وفيما يأتي عرض نتائج أقل فروق معنوية وكما هي مبينة في الجداول (7) و (8) و (9).

الجدول (7)

يبين القيم الإحصائية المستخرجة وأقل فرق معنوي (L.S.D) لمهارة المناولة والاستلام بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

مجاميع البحث	الفرق بين الأوساط الحسابية	مستوى الاحتمالية لقيمة (sig)
3 – 1	1.333	0.000* معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال الجدول (7) الخاص بأداء مهارة المناولة والاستلام يتبين لنا ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعة البحث الضابطة وفق (أسلوب المدرس) الأسلوب المتبع والمجموعة الثانية وفق (أنموذج أبلتون).ولصالح المجموعة الثانية (انموذج ابلتون)

الجدول (8)

يبين القيم الإحصائية المستخرجة وأقل فرق معنوي(L.S.D)لمهارة الطبطبة بين مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية)

مجاميع البحث	الفرق بين الأوساط الحسابية	مستوى الاحتمالية لقيمة (sig)
3 – 1	1.500	0.000* معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال الجدول (8) الخاص بأداء مهارة (الطبطبة) تبين لنا ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة وفق (أسلوب المدرس) الأسلوب المتبع والمجموعة الثانية وفق (أنموذج أبلتون) ولصالح المجموعة الثانية (أنموذج أبلتون).

الجدول (9)

يبين القيم الإحصائية المستخرجة وأقل فرق معنوي (L.S.D) لمهارة التصويب بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

مجاميع البحث	الفرق بين الأوساط الحسابية	مستوى الاحتمالية لقيمة (sig)
3 – 1	0.917	0.000* معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال الجدول (9) والخاص بأداء مهارة (التصويب) تبين لنا ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة وفق (أسلوب المدرس) الأسلوب المتبع والمجموعة الثانية وفق (أنموذج أبلتون) ولصالح المجموعةالثانية (أنموذج أبلتون).

الجدول (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب المعرفي والاستثارة الانفعالية

نواتج التعلم / الجانب	وحدة القياس	الضابطة (الأسلوب المتبع)		التجريبية (أبلتون)	
		سَ	±ع	سَ	±ع
المعرفي	درجة	26.800	3.562	30.50	3.953
الانفعالي	درجة	41.250	3.354	58.250	5.024

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

الجدول (11)

يبين القيم الإحصائية المستخرجة وأقل فرق معنوي(L.S.D) للجانب المعرفي

مجاميع البحث	الفرق بين الأوساط الحسابية	مستوى الاحتمالية لقيمة (sig)
3 – 1	17	0.000* معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال الجدول (11) والخاص بالقيم الإحصائية المستخرجة بالاستثارة الانفعالية حيث تبين لنا ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة وفق (أسلوب المدرس) الأسلوب المتبع والمجموعة الثانية وفق (أنموذج أبلتون) لصالح المجموعة الثانية (أنموذج أبلتون).

الجدول (12)

يبين القيم الإحصائية المستخرجة وأقل فرق معنوي (L.S.D) للجانب الانفعالي

مجاميع البحث	الفرق بين الأوساط الحسابية	مستوى الاحتمالية لقيمة (sig)

3 – 1	3.700	*0.004

* معنوي إذا كانت قيمة sig < 0.05.

من خلال الجدول (12) الخاص بالقيم الإحصائية المستخرجة بالجانب المعرفي تبين لنا ما يأتي :

– وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة وفق (أسلوب المدرس) الأسلوب المتبع والمجموعة الثانية وفق (أنموذج أبلتون) ولصالح المجموعة الثانية (أنموذج أبلتون).

4 – 2 – 2 مناقشة نتائج الفروق في نواتج التعلم (المهارية ، والمعرفية ، والانفعالية) في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية الثانية) :

بعد عرض وتحليل الجداول (9 ، 10 ، 11 ، 12) تبين أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الأداء المهاري لمهارات البحث (المناولة والاستلام ، والطبطبة ، والتصويب) في الاختبارات البعدية لمجموعات البحث الثلاث فقد وجب على الباحثان استخراج أقل فرق معنوي (L.S.D.) لمعرفة دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لمجموعتي البحث ولكل مهارة من المهارات المستخدمة (المناولة والاستلام ، الطبطبة ، التصويب من الثبات) بكرة اليد ، وبعد مقارنة الفروق في الأوساط الحسابية لجميع هذه المتغيرات ظهر لنا تفوق المجموعة التجريبية وفق (أنموذج أبلتون).

ويعزو الباحثان هذهِ النتيجة من خلال أداء الطلاب واستماعهم للطريقة الجديدة التي اعتمدت على مشاركتهم وتفاعلهم الإيجابي في الوحدة التعليمية الواحدة ، " وربط الدرس بمواقف وتشبيهات مرتبطة بنوعية كل مهارة "[1] ، وهذا يتطلب عمل جماعي لتقديم تفسيرات وتوضيحات لجزئيات الدرس ، إذ كان له الأثر الكبير في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أنموذج أبلتون) مما جعل " قدرتهم الإبداعية على اختيار جميع المواقف التعليمية بالشكل الصحيح ، وهذا يدل على أن أنموذج أبلتون قد ساعد الطلاب خلال محاور العملية التعليمية من خلال تفهم أدوارهم النشطة "[2] ، وقد دل ذلك على مساعدتهم لفهم المعلومات وبنائها في البنية المعرفية لديهم بصورة ذات معنى ، وقد أدى ذلك إلى زيادة اكتسابهم المعرفي الذي تتمثل خطواته في " فرز الأفكار التي بحوزة المتعلم ومعالجة المعلومات أي (التنقيب) عن المعلومات في السياق المجتمعي ، وهذا من حيث المناقشات وحلول الأسئلة التي تعطي فرصة أكبر للتفاعل البناء بين المدرس والطلاب وأيضاً بين الطلاب أنفسهم الذي يؤدي بدوره إلى زيادة اكتسابهم للمعلومات "[3] ، وأشار (**السلطاني**) أن لهذا الأنموذج " الأثر في العملية التعليمية وخاصة الحديثة

([1]) أحمد عبد الجبار عليوي الجبوري ؛ **مصدر سبق ذكره** ، 2016 ، ص99.

([2]) أسماء طارق هلال ؛ **أثر استخدام أنموذج أبلتون في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيلي في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني** :(رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية، 2011) ص111.

([3]) آثار رزاق عبد الأمير الفتلي ؛ **فاعلية إنموذج أبلتون في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ** : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2018) ص71.

منها ، حيث يوضح بأن الطلاب لم يكونوا على علم بهِ مما أدى إلى أستهوائهم وزاد من رغبتهم بالتعلم وبالتالي زيادة المستوى المعرفي لهم "[1].

لذا هذا النموذج " حفز الطلاب على الاندماج والعمل بمتعة الشوق ونمى لديهم المشاركة بالتعاون مما أدى إلى زيادة في اكتسابهم للإجابة عن الاسئلة المطروحة وقيام كل طالب بالدور الذي يتيح لهُ الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس في إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين فيما بينهم "[2].

ويتفق الباحثان مع هذا الرأي إذ لا يستطيع الطالب اكتساب تعلمه من خلال أشكال المخططات المعرفية المستعملة من حيث إتاحة المجال لديهم في طرح آرائهم حول المشكلات التي قد يواجهونها في تعلمهم للمهارات والتي لها علاقة في رفع مستوى ميولهم نحو التعلم في المواقف التعليمية كافة ، ومن خلال ذلك بين الباحثان أن لأنموذج (أبلتون) عدة تفسيرات أهمها

1- إن التعلم وفق أنموذج أبلتون ادى إلى المزيد من التواصل المستمر والفعال بين الطالب والمدرس من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، ومن جهة أخرى ما أنعكس بصورة إيجابية على اكتسابهم العلمي لهم.

2- إعطاء أسئلة تتطلب تفكيراً عميقاً وربط المادة التعليمية بالبيئة المحيطة من خلال إعطاء الأمثلة عن ماهية كل مهارة مستعملة واستعمال التشبيهات التي ساعدت في تكوين الثقة بالنفس لديهم ، ومن ثم زيادة الدافعية للتعلم وتفاعلهم بشكل إيجابي.

3- يؤكد أنموذج (أبلتون) على دور الطالب في العملية التعليمية فهو محورها من خلال تنشيط أدواره ، فالطالب فيه مكتشف وباحث ومنفذ ومجرب للمعلومة في ضوء ما يمتلكه من معلومات سابقة موجودة في بيئته المعرفية، مما ساعد هذا على فهم المعلومات وبنائها في البيئة المعرفية لديهم بصورة ذات معنى ، مما أدى إلى زيادة الاكتساب لديهم.

4- إن التعلم وفق أنموذج (أبلتون) القائم على تنظيم خبرات الطلاب في صورة أفكار ومنظومات معرفية ساعد في تغيير أي مفهوم يقدم لهم ، وقد أدى إلى تعليم وتعلم أكثر عمقاً وفهماً.

وبعد عرض وتحليل ومناقشة الجداول (6) و (7) و (8) و (9) و (10) و (11) و (12) تبين أنَّ هناك فروق ذات دلالة معنوية في نواتج التعلم (الجانب المهاري ، والجانب الانفعالي ، والجانب المعرفي) للمجموعة التي حازت على أعلى مستوى وفق أنموذج (أبلتون) في التعلم ، إذ لاحظ أنَّ هناك فروق ذات معنوية في الاختبارات البعدية لصالح الاختبار البعدي في نواتج التعلم لمجموعة البحث التجريبية التي استعملت فيها أنموذج (أبلتون) ، أي هناك تأثير لهذا الأنموذج في التعلم ، وهذا يعني أن الطلاب كان لهم تأثير فاعل في نواتج التعلم.

ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى أن هذا الأنموذج (أبلتون) يشكل قوة من الملاحظة التالية وبمفاهيم مجردة بما يتميز به هذا الأنموذج ، إذ يشد ذلك على إدراك المعلومات عن طريق الملاحظة المتعلقة بالمهارة ، وكذلك إدراكهم للمعلومات

([1]) أحمد محسن السلطاني ؛ **فاعلية استخدام أنموذج التحليل البنائي في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الاول المتوسط** : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2014) ص88.

([2]) آثار رزاق عبد الأمير الفتلي ؛ **مصدر سبق ذكره** ، 2018 ، ص72.

التي كانت عن طريق التصور والتخيل والتقويم ويتسم هذا النوع من التعلم بأنهم يتجهون في تعلمهم نحو الأفضل بشكل كبير عندما تكون عملية التعلم بظروف تعلم منضبطة[1].

لذ فأن تطور الجانب المعرفي جاء من خلال شرح المهارة والمعلومات والأسئلة المتعلقة كافة بالمهارات الثلاث التي استعملت أنموذج (أبلتون) التي استعمل فيها مخطط للخرائط الذهنية ، إذ أنَّ تطور هذا الأسلوب جاء في الجانب الانفعالي من خلال الأهداف التي تم وضعها في الوحدات التعليمية ، " حيث ساعد الطالب على بناء المفاهيم واتخاذ القرارات الصحيحة في جانب الانفعالات والسلوك خلال المواقف التعليمية في الدرس ، وكذلك أيضاً من خلال التفاعل بين الطلاب أنفسهم ، حيث ساعدهم على التغيير والتطور لهذا الجانب الذي يعطي فيه إعادة وبناء معتقدات وأفكار حول الأحداث والمواقف التي يمر بها "[2] ، وأنَّ هذا الأنموذج (أبلتون) جعل الطلاب يفكرون بشكل مستقل بالاعتماد على أنفسهم للوصول إلى المعلومات والنتائج ، مما جعل مشاركتهم معاً في حل مشكلاتهم (أي الملاحظة) واستثارة العمليات العقلية متطلبات (التفكير) لدى كل طالب من خلال الأسئلة التي يطرحونها بالدرس واهتمامهم بتحصيل معارف جديدة للحصول على مفاهيم نظرية جديدة ، وهذا يقترن بأن فاعلية التعلم ساعدت الطلاب على التفكير أثناء عملية اكتشاف تفاصيل المهارة بحيث يتعلمونها بشكل كامل.

وأشارت الدراسات بأن " الأفراد يعكسون بشكل دال مستويات متباينة في أدائهم التحصيلي المعرفي ، وفي تفضيلهم للدروس العملية التي تتسم بطابع إنساني وعملي واضح "[3] ، ويتبين أن " أي أسلوب تعليمي يمكن أن يمتلكه الفرد من عدة أساليب يفضل فيه أسلوباً معيناً ، لما يختلف به عن الآخرين وهذا يعود إلى الطريقة الخاصة في إدراك المعلومات ومعالجتها بين الأفراد في التعلم

ويرى الباحثان بأن أنموذج (أبلتون) في مراحله الأربع لهُ القدرة على معرفة مستوى المتعلم ومعرفة أفكاره وقدرته على التفكير ويعد سلوكهُ من خلال الأسئلة الموضوعة والبدائل المتماثلة لها والعلاقة بين التفكير والتعليم ، إذ يتأخر التفكير بالطرق التعليمية التي يتبعها المدرس مع طلابه ، ويتأثر بالفروق الفردية بين الطلبة ، ويتمثل أيضاً عند حل المشكلات والإجابة عن الأسئلة للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه[1].كما يتبين أن هناك فروق ذات دلالة معنوية في نواتج التعلم في مهارة المناولة والاستلام والطبطبة للمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية التي استخدم فيها النموذج المتبع من قبل مدرس المادة

ويرى الباحثان أن استخدام أسلوب مدرس المادة المتبع بسبب التزام الطالب بتعليمات المدرس حول تعلم المفاهيم المعروضة لأنه أسلوب متتابع ومباشر للاستجابة لقرارات المدرس وفي جميع مراحل التدريس الثلاث أثناء الدرس.

([1]) عفاف عبد الله ونجلاء عباس ؛ **استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية** ، ط1 : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، كلية التربية ، 2011) ص120.

([2]) محسن علي عطية ؛ **التعلم والأنماط ونماذجه الحديثة** : (عمان ، دار الضياء للنشر والتوزيع ، 2016) ص232.

([3]) محمد عادل ؛ **علم النفس التجريبية الرياضي** ، ط1 : (ليبيا ، دار الجماهيرية للطباعة ، 1990) ص276.

(2) جودت أحمد سعادة ؛ استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية ، ط1 : (عمان ، جار المسيرة للطباعة والنشر ، 2018) ص51.

وترى (نور) أن الطالب في بعض مراحل الدرس عند تطبيق أسلوب مدرس المادة يتعامل مع المدرس كمصدر رئيسي وأساسي لتنظيم المعرفة ونقلها للطالب ، فيما يكون الطالب مستقبلاً لها ومتفاعلاً معها تحت مباشر لدور المدرس

ويشير (جودت ، 2018) عن (الهيجاي) أن الكيفية التي يتبادل بها المدرس لتنظيم مواقف التدريس أثناء الدرس تشكل دوراً مهماً في تحقيق نواتج التعلم أفضل من خلال تفاعل مدرس المادة إيجابياً نتيجة خصائصه الشخصية والمعرفية والتي بوصفها بدرجة تميزية عن غيره من زملاؤه الذين يستخدمون الأسلوب المتبع ذاته(2).

ويبدو للباحثان أنه كلما كان جهد المدرس منظماً وضمن بيئة تدريس غنية وتوافر فرص لتقويم الأداء المؤدى من قبل الطالب كلما أدى ذلك إلى إيجاد عوامل جذب وانتباه وتفاعل مع الموقف التعليمي المعروض عليه وفي انموذج الأسلوب المتبع في التدريس تكون جميع إجراءات المدرس مقصودة أن كان في تخطيط أو تنفيذ أو تقويم الدرس لغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة ومرغوب بها.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4 – 1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحث ما يأتي :

1- تفوق المجموعة التجريبية الثانية(أنموذج أبلتون) في اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد على باقي المجاميع.

2- تفوق المجموعة التجريبية الثانية (أنموذج أبلتون) في نواتج التعلم(الانفعالية والمعرفية) على باقي المجاميع.

3- أظهرت المجموعة الضابطة تحسناً واضحاً في تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد.

4- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية (أنموذج أبلتون) في المهارات الهجومية بكرة اليد ونواتج التعلم تليها المجموعة الضابطة ثم المجموعة التجريبية الأولى (أنموذج بارمن).

4 – 2 التوصيات :

من خلال الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

1- العمل على تشجيع مدرسي التربية الرياضية لاعتماد أنموذج (التحليل البنائي) في تخطيط وتنفيذ دروسهم ، فضلاً عن اعتماد النماذج الحديثة الأخرى لما لهذا النموذج من أثر في زيادة الاكتساب المعرفي في كرة اليد.

2- تضمين دليل مدرسي التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة عن كيفية التدريس وفق خطوات أنموذج التحليل البنائي (أبلتون).

3- إجراء دراسات مماثلة على مهارات أخرى بكرة اليد وباستخدام التحليل البنائي (أبلتون)

المصادر :

1- آثار رزاق عبد الأمير الفتلي ؛ فاعلية إنموذج أبلتون في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2018) ص71.

2- أحمد محسن السلطاني ؛ فاعلية استخدام أنموذج التحليل البنائي في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الاول المتوسط : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2014) ص88.

3- أسماء طارق هلال ؛ أثر استخدام أنموذج أبلتون في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيلي في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني :(رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية، 2011) ص111.

4- جودت أحمد سعادة ؛ استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية ، ط1 : (عمان ، جار المسيرة للطباعة والنشر ، 2018) ص51.

5- ذوقان عبيدات وآخرون ؛ البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط1 : (عمان ، دار وائل للطباعة ، 1996) ص349.

6-صالح محمد البياتي ؛ علم النفس التربوي ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، 2000) ص370.

7-عايش زيتون؛ النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم ، ط1: (عمان، دار الشرق للطباعة، 2007) ص83..

8- عباس أحمد صالح وعبد الكريم السامرائي ؛ مصدر سبق ذكره ، 1991 ، ص77 – 79.

9- عبدالله محمد خطابية ؛ تعليم العلوم للجميع، ط2: (عمان ، دار وائل للنشر، 2015) ص128.

10- عفاف عبد الله ونجلاء عباس ؛ استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط1 : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، كلية التربية ، 2011) ص120.

11- قاسم المندلاوي وآخرون ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط1 : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، 1990) ص108.

12- محسن علي عطية ؛ التعلم والأنماط ونماذجه الحديثة : (عمان ، دار الضياء للنشر والتوزيع ، 2016) ص232.

13- محمد عادل ؛ علم النفس التجريبية الرياضي ، ط1 : (ليبيا ، دار الجماهيرية للطباعة ، 1990) ص276.

14- وجيه محجوب ؛ التعلم الحركي والبرامج الحركية ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2002) ص144 – 145.

15- وسام توفيق البياتي ؛ تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2005) ص54.

1- Abraham, M.R, & appelton, et, **The sequence of learning cycle activities in high school chemistry**. (2010) P.55

2- Perkins , D. ; **Technology ,meets constructivism** : (Education Technology , 1991).

3- Trumper R, ; **Energy and A Constructivist way of teaching** : (physics Education , 1990 , Vol 25 , No, 4).

المصادر المترجمة من العربية إلى اللغة الاجنبية:

1. (Ahmed Abdel-Jabbar Aliwi Jubouri; Source previously mentioned, 2016, p. 99.
2. (Muhammad Adel, Experimental Mathematical Psychology, I: (Libya, Jamahiriya Press House, 1990) p. 276.
3. Abbas Ahmed Saleh and Abdul-Karim al-Samarrai; Source previously mentioned, 1991, pp. 77-79.
4. Abdullah Mohammed Khatabia; Science Education for All, II: (Amman, Dar Wael Publishing, 2015) p. 128.
5. Afaf Abdullah and Najla Abbas; effective strategies and models in the teaching methods of physical education,(Mohsen Ali Attia); Learning and patterns and modern models: (Amman, Dar Al-Diaa for publication and distribution, 2016) p.232.

6. Ahmed mohsen alsultany The Effectiveness of Using Structural Analysis Model in the Development of Inductive Thinking in Biology among First Grade Students (unpublished Master Thesis, Qadisiyah University, 2014), p. 88.
7. Asmaa tariq hilal The Effect of the Appleton Model in Structural Analysis on the Development of Creative and Collective Thinking in the Geography Subject of Second Grade Students (Unpublished Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Education, 2011), p. 111.
8. Athar raziq alfatly The Effect of the Appleton Model in the Achievement and Reasoning Thinking of Second Grade Students in the History Article: (Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Qadisiyah University, 2018) p. 71.
9. Ayesh Zeitoun; Structural Theory and Strategy of Teaching Science, I 1 (Amman, Dar Al Sharq Printing, 2007) p. 83.
10. Jawdat Ahmed Saadeh; Contemporary Teaching Strategies with Applied Examples, i 1 (Amman, Al-Masirah for Printing and Publishing, 2018) p. 51.
11. Qasim al-Mandalawi et al., Tests, measurement and evaluation in physical education, i 1: (Mosul, Press of Higher Education, 1990) p. 108.
12. Saleh Mohammed al-Bayati; Educational Psychology, I 2: (Amman, Dar al-Masirah for printing and publishing, 2000) p.370
13. Toukan Obeidat et al., Scientific Research Concept, Tools, Methods, i 1: (Amman, Dar Wael Press, 1996) p. 349
14. Wajih Mahjoub, motor Learning and Kinetic Programs, I 1 (Amman, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, 2002), pp. 144-145.
15. Wissam Tawfiq al-Bayati; The Effect of Computer-Based Curriculum on the Teaching of Skill and Knowledge Performance of Some Basic Skills of Football: Unpublished Master Thesis, University of Babylon, college of Physical Education, 2005 (p3).